دامت لدينا فما فاقت كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم
محكمات فما تبقين من شبه
لذي شقاق ولا تبقين من حكم
ما حوربت قط الا عاد من حرب
اعدى الاعادي اليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها
رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصا عجائبها
ولا تسام على الاكثار بالسأم

قرت بها عين قاريها فقلت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
ان تتلها خيفة من حر نار لظي
اطفأت حر لظي من وردها الشيم
كأنها الحوض تبيض الوجوه به
من العصاة وقد جاؤه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة
فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
لا تعجبن لحوت راح ينكرها
تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

Copyright © King Saud University